

مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة: ساعمل بجدية وموضوعية واستقلالية

المعلم: مستعدون للتعاون مع «أوتشا» بمنح الشراكة والاحترام



الوزير المعلم ملتقى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة مارك لوكوك في دمشق أمس (سانا)

موقف محمد - وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم استعداد سورية لمناقشة مسائل التعاون مع مكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» في سورية ضمن مناخ إيجابي متبادل ومنفتح مبني على الشراكة والاحترام وقواعد العمل الإنساني التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال مصدر في مكتب «أوتشا» في سورية لـ«الوطن»: إن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة مارك لوكوك وصل إلى دمشق أمس في زيارة تستمر لثلاثة أيام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين. وتعتبر زيارة لوكوك البريطاني الجنسية، الأولى من نوعها في سورية منذ تسلمه هذا المنصب في أيلول الماضي، خلفاً للبريطاني ستيفن أوبراين الذي شغل هذا المنصب، لمدة عامين. ويبحث المعلم أمس مع لوكوك سبل تعزيز عداقتهم والتعاون القائمة بين الحكومة السورية ومكتب تنسيق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» بما يسهم

في تلبية الاحتياجات الإنسانية للمواطنين السوريين في ظل الأوضاع التي تمر بها سورية، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأخبار. واستعرض المعلم الجهود التي بذلتها وما زالت الحكومة السورية بهدف تحسين الظروف الإنسانية والمعيشية لمواطنيها وتلبية احتياجاتهم وتقليص معاناتهم على امتداد كل أراضي الجمهورية العربية السورية بما يساعد في التخفيف من آثار الأزمة في سورية التي سببتنا جرائم المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من دول إقليمية ودولية بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب الشراكة والاحترام وقواعد العمل الإنساني تستهدف الشعب السوري في المقام الأول. ولفت المعلم إلى استعداد سورية لمناقشة مسائل التعاون مع «أوتشا» ضمن مناخ إيجابي متبادل ومنفتح يراعي ضرورة أن تكون العلاقة بين الطرفين مبنية على الشراكة والاحترام وقواعد العمل الإنساني التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ولاسيما ما يتعلق بالاحترام الكامل لسيادة دوله واستقلالها. بدوره عبر لوكوك عن شكره لموافقة

الحكومة السورية على الزيارة وبرنامجهما وتقديره للجهود التي تبذلها في إيصال المساعدات الإنسانية وتلبية احتياجات المواطنين السوريين، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ستكون فرصة للاطلاع على حقيقة الوضع في مختلف المناطق السورية الإنسانية في مختلف المناطق السورية والعمل على زيادة مصادر المساعدات والاستماع إلى وجهة نظر الحكومة السورية والدخول معها في حوار بناء وعلاقة مهنية. وأكد أهمية تبادل جميع العقبات التي تعترض العمل الإنساني وتقليص معاناة الشعب السوري، موضحاً أنه سيعمل على تنفيذ وحيته وفقاً لمبادئ العمل الإنساني ولاسيما الحيادية والموضوعية والاستقلالية والمهنية بالتعاون مع الحكومة السورية. وأوضح المصدر في مكتب «أوتشا» في تصريحه لـ«الوطن»، أن برنامج زيارة لوكوك يشمل لقاءات أخرى مع مسؤولين سوريين من بينهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ريم القادري ووزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف ورئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حويباتي، إضافة إلى وكالات

قولاً واحداً

ما بعد داعش والسيناريوهات المحتملة

تحسين الحلبي

مما فيما يتعلق بالمجموعات المحلية لداعش وجبهة النصرة، فيعتبر كارمون أنها تكبدت خسائر بشرية كثيرة ولم يبق من أفرادها أحياء سوى آلاف قليلة بعد أن تمكن الجيش العربي السوري وحلفاؤه من دحرها. يذكر أن قائد القوات الروسية في سورية سيرجي سوروفكين كان قد أعلن قبل أشهر أن ثمانية آلاف من أفراد داعش قتلوا وهو ما حدث لداعش في العراق أيضاً. ورغم ذلك لا أحد يمكن أن يستبعد أن تقوم إسرائيل بشكل خاص باستغلال كل المجموعات التي قدمت لها الدعم والعلاج في مستشفياتها عبر حدود الجولان المحتل، لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الاتجاه هو: من سيقوم بتحويل مجموعات داعش حين تتحول إلى حالة العمل السري وتنقل إلى نظام الخلايا النائمة؟ يعتقد المحللون الذين يتابعون نشاط التيارات المسلحة الإسلامية أن الدول والأطراف ذاتها التي تضررت من هزيمة داعش في سورية والعراق بشكل خاص، هي التي ستعمل على القيام بهذه المهمة في السنوات المقبلة، لأن استقرار سورية والعراق ولبنان والتحالف الذي أثبت أهميته مع طهران في تشكيل محور المقاومة، سيهدد الطموحات التوسعية الإسرائيلية والدور الأمريكي الذي تراجع بسبب انتصار هذا المحور، ولذلك يعتقد الكثيرون أن شكلاً من الحرب الباردة الإقليمية في المنطقة سيظهر في ساحة العلاقات بين دول الشرق الأوسط بين عدد من الكتل أو المحاور التي ستتشكل داخل المعسكر الذي تستهدف دول وأطراف محور المقاومة. الصورة الراهنة لهذا المعسكر ما تزال غير ثابتة الملامح بعد، فهناك عدد من الأجنحة فيه أحدها من تركيا وطر والسودان والأخر من السعودية وبقية دول الخليج، وهناك علاقات لا تصل إلى درجة التحالف تربط بين السعودية ومصر، وهناك مظاهر نزاع بين السودان ومصر، وأريتيريا وربما إثيوبيا، سيدفع مصر إلى الانشغال فيه، ومهما كانت النتائج التي ستحملها هذه الصورة غير المتكتملة الملامح سيظل محور المقاومة القائمة «حرب إقليمية باردة» مقلية لأهلاً قوة المستقبل الصاعدة.

مثلما اهتمت بريطانيا بدعم حركة «الإخوان المسلمين» عند تأسيسها عام ١٩٢٨ في مصر بهدف خدمة مصالحها، بدأت إسرائيل في هذه الأوقات بالاهتمام بمجموعات داعش والقاعدة وما يشابههما من مجموعات أخرى بعد الهزيمة التي تكبدتها على يد الجيش العربي السوري وحلفائه وكذلك على يد الجيش العراقي وحلفائه. البروفيسور المتخصص في مثل هذه المجموعات في «مركز هرتسليا» الإسرائيلي للدراسات، والعضو في هيئة دراسات «مركز إعداد القيادات الاستراتيجية الأميركية في كلية الحرب العسكرية الأميركية» في بنسلفانيا إيلي كارمون، تابع حركة انتشار مجموعات داعش أثناء فرارها خارج سورية والعراق ونقل عنه موقع «مركز أبحاث واتصالات إسرائيلي بريطاني» -بيكوم» في نهاية العام الماضي تحليلاً بعنوان: «أين ستعيد مجموعات داعش إعادة تنظيم نفسها» والمقصود هو أين سيعمل المستفيدون من داعش وأمثالها على استخدام مجموعاتها. ويرى كارمون أن ٢٠٠ إلى ٤٠٠ بالمائة من رجال مجموعات داعش الأجانب، ربما عادت إلى الدول التي جاءت منها وأصبحت مكشوفة ويجري رصدتها في تلك الدول، بينما لم تستطع بقية المجموعات المولفة من الأجانب العودة بعد أن أغلقت تركيا حدودها، وبعد أن أعلنت دولة أوروبية إلغاء الجنسية عن انتقال إلى سورية وخصوصاً بريطانيا التي ألغت جنسية ١٥٠ من المواطنين البريطانيين الذين قاتلوا في سورية في الآونة الأخيرة. يضيف كارمون في تحليله: إن الكثيرين من بقايا مجموعات داعش وما يشبهها في جبهة النصرة، قد يعملون على الفرار نحو أفغانستان التي تعد القاعدة القديمة الجديدة لهذه التيارات منذ التسعينيات، ويبدو أن واشنطن وتل أبيب معاً ستعملان على استخدام فلول داعش والقاعدة وما يتجمع فيها من مجموعات من أوزبكستان وداخل باكستان، ضد إيران وروسيا، بموجب ما يتوقعه كارمون، في جولات إرهابية جديدة تستهدفها من خارج أراضيها وخصوصاً أن عدد المجموعات الإرهابية الأروبية والمالكية والتركتانية المنتشرة في أفغانستان يزيد على ١٥ ألفاً إلى ٢٥ ألفاً.

تقهقر «النصرة» مستمر شرقي العاصمة وفي ريف حماة

الجيش على أعتاب مطار «أبو الظهور»



قوات للجيش العربي السوري في ريف إلب (عن الانترنت)

حماة - محمد أحمد خبازي حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

بات الجيش العربي السوري على أعتاب مطار أبو الظهور العسكري بريف إلب الجنوبي الشرقي بعدما أسقط المطار نارياً وقطع الطريق بين أبو الظهور ومعره النعمان، في وقت لم يتوقف فيه تقهقر «جبهة النصرة» الإرهابية على جهات إلب وامتد إلى حرسنا في غطمة دمشق الشرقية وريف حماة. وأكد موقع قناة «النصرة» التابعة لحزب الله أن قوات الجيش العربي السوري والقوى الحليفة باتت على بعد كيلو مترات قليلة من مطار أبو الظهور وهو يحكم الخاضع للسيطرة الثابتة حسيماً صرح قائد ميداني من جانبه وفي وقت سابق من يوم أمس بين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش والقوات الريفية خاض اشتباكات ضارية صباح أمس مع «النصرة» وحلفائها في محيط بلدة أبو الظهور بريف إلب الجنوبي الشرقي وكبدوا خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وعرف من الإرهابيين القتلى ما يسمى قائد مجموعة تقهقر أبو موسى الصمدي. بدوره شن الطيران الحربي غارات مكثفة ومركزة وكثرتين المعارك في ريف إلب المشتعل، في حين سيطر الجيش تحت التغطية الثابتة على قرى سروج والعالية ووريدة واسطبات وكرياتين الصغير وكرياتين الكبير وربيعة وتل العوجة ورسم حميدية والعوجة والحردانة والشاوكسية وربيعة برتان وأم مويلا شكالية وأم ميل على هذا المحور، وسط انهيارات سريعة في صفوف «النصرة» والمليشيات الحليفة لها. وبينت مصادر أمنية لـ«الوطن»، أن الجيش قطع طريق أبو الظهور معرة النعمان بسيطرته على قرية الخريبة بريف إلب.

وفي ريف حماة الشرقي الشمالي المتاخم لريف إلب الجنوبي والمتاخم معه، بينت صفحات

اشتبكت وحدة من الجيش مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على محور منطقة معزينة وسط قصف مدفعي وصاروخي نفذه الجيش على مواقع ونقاط انتشار مسلحي التنظيم ضمن محاور سيطرتهم في البادية الشرقية ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير عدد من وسائلهم النارية وعتادهم الحربي. أما في شرقي العاصمة، فقد استمر الجيش بك معقل «النصرة» وحلفائها في محيط إدارة المركبات بحرسنا وواصل تقدمه على ذلك المحور وسط قصف جوي ومدفعي، تمكنت على إثره قوات الجيش من استعادة العديد من كتل الأبنية على محوري بناء محافظة ريف دمشق ومن جهة مسجد أبي بكر من جهة أخرى، بحسب مصادر إعلامية معارضة، بينت أن الجيش قتل ٢٢ من مسلحي «النصرة» وحلفائها على تلك الجهة. في المقابل واصلت الميليشيات استهداف أحياء العاصمة الآمنة وضاحية الأسد السكنية، خارقة اتفاق «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية.

وأكد مصدر في قيادة شرطة دمشق، وفقاً لـ«سانا»، أن المجموعات المسلحة أطلقت مساء

معارضة أن داعش سيطر على قرى جب العضان وجب الرمان ومسعدة وطر فاوي وقصر ابن وردان وعيلة وعب القنطرة وجب الصفا وتل الحلاوة ورسم التينة وتبل الحمر ومداعي ورسم العنز بعد معارك طاحنة مع «النصرة»، قبل أن تنقل مصادر أمنية أنباء عن سيطرة الجيش على الرجمان. إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة عادت لتخرق اتفاق «خفض التصعيد»، شمال المحافظة منذ ساعات الصباح الأول وحتى الظهرية واستهدفت نقاط ومواقع الجيش على المحور الجنوبي بمحيط بلدة تلبيسة، لتجدد خرقها بعد ذلك عند ساعات الظهرية باستهداف نقاط ومواقع أخرى للجيش وقوات الدفاع الوطني على اتجاه قرىتي أكراد داسنية وكفرلاها بريف مذكور الحولة شمال غرب حمص ما استدعى من قوات الجيش الرد على مصادر إطلاق النيران والاشتباك مع المسلحين بالترام من قصف مدفعي نفذه الجيش على تحصينات وأماكن تواجد المسلحين ومحاور تحركاتهم على طول خطوط الاشتباكات موقعا إصابات مباشرة في صفوفهم.

وفي ريف حمص الشرقي وبحسب المصدر، فقد

الخارجية: اعتداءات كيان الاحتلال لن تجمي الإرهابيين

الجيش يتصدى لـ٣٠ اعتداءات إسرائيلية

وكالات

تصدت وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري فجر أمس لـ٣٠ اعتداءات متتالية لكيان الاحتلال الإسرائيلي وأسقطت عدداً من الصواريخ وأصاب إحدى طائراته، إن حين شهدت دمشق على أن اعتداءات كيان الاحتلال المتكررة لن تنجح في حماية شركائه وعائلته الإرهابيين. وقالت القيادة العامة للجيش في بيان لقتله وكالة «سانا»: «أسقطت إحدى طائرات العدو الإسرائيلي فجر ٢٠٤٠ فجر أسس بإطلاق عدة صواريخ من فوق الأراضي اللبنانية باتجاه منطقة القطيفة بريف دمشق حيث تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي وأصاب إحدى الطائرات. وأضاف البيان: فجر ٣٠٤ كبر العدو الإسرائيلي عدوانه بإطلاق صاروخين أرض أرض من منطقة الجولان المحتل تصدت لهما وسائط دفاعنا الجوي وأسقطتهما. وأوضح البيان، أن طيران العدو الإسرائيلي عاون على الساعة ١٤:١٥، عوانه بإطلاق ٤ صواريخ من منطقة طبريا داخل الأراضي المحتلة حيث تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي ودمرت صاروخاً وأسقط الباقي قرب أحد المواقع العسكرية ما أدى إلى وقوع خسائر مادية. واعتبر البيان، أن هذا العدوان السافر يؤكد من جديد دعم «إسرائيل» للمجموعات الإرهابية المسلحة ومحاولاتها البائسة لرفع معيولها المنهارة إثر الضربات الموجهة التي تتلقاها من منطقة حرسنا بغوطة الشرقية والانتصارات الساحقة التي يحققها الجيش العربي السوري في إلب. وتؤكد عشرات التقارير الميدانية والاستخباراتية الارتباط الوثيق بين كيان العدو الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية التكفيرية في سورية. ويجدد القيادة العامة للجيش في البيان تحذيرها من التفاعلات الخطيرة لمثل هذه الأعمال العدوانية وحملت «إسرائيل» كامل المسؤولية عن تبعاتها، مؤكدة جهوديتها الدائمة للتصدي لهذه الاعتداءات ومواصلة الحرب ضد التنظيمات الإرهابية وبتن أذرع إسرائيل الإرهابية وإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع أراضي الجمهورية العربية السورية. في الأثناء، اعتبر المتحدث بسام القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية، أليكساندر إيفانوف، على صفحة القناة على «فيسبوك»، أن «الضربات الإسرائيلية المتكررة على مواقع للقوات الحكومية السورية تقوض

موسكو: واشنطن ضالعة بهجوم «الدرونات» على «حميميم» و«طرطوس»

وكالات

أكدت روسيا أن قواتها التي لا تزال في سورية تمتلك جميع القدرات اللازمة لمكافحة الإرهاب، وانتهت الولايات المتحدة الأميركية بالضلوع باستهداف قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» مؤخراً. واستهدفت طائرات من دون طيار قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» مؤخراً، وأعلن العسكريون الروس عن إسقاط ٧ طائرات دونات وإزالة ٦ استهدفت بالقاعدتين. ويوم أمس، أشار الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إلى أن «الرئيس فلاديمير بوتين، قال إنه عند اتخاذ القرار بشأن سحب عسكريين من سورية استرشدنا قليل كل شيء بحقيقة أنه لم يعد هناك مبرر للقيام بعمليات هجومية كبيرة»، موضحاً بحسب وكالة «سانا» أنه في الوقت نفسه فإن الوحدات والبنية التحتية العسكرية في حميميم وطرطوس لا تزال تمتلك جميع القدرات اللازمة لمكافحة هذه المظاهر الإرهابية، مشيراً

إلى أن «هذه المحاولات تستمر للأسف وهذا يؤكد مرة أخرى ضرورة تكثيف الجهود لجهة تحقيق نسوية سياسية في سورية». في الأثناء زعم الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» أدريان ريتكين غيلوي أن الطائرات من دون طيار المستخدمة في الاعتداء على «حميميم» تتابع في الأسواق ويمكن الحصول عليها بسهولة، لكن روسيا لم تقم بتوفير الإمداد للمركبات المستخدمة في الهجوم، مؤكداً أن تكنولوجيا الطائرات المسيرة من دون طيار «الدرونات» التي هاجمت مطار حميميم باللاذقية وظفت مع القوات البحرية الروسية في طرطوس «لا تتوفر إلا لدى الدول». وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن تصريح غيلوي «عزز الشكوك الروسية في احتمال ضلوع الأميركيين في هذا الاعتداء»، موضحة أن معاينة وفحص الدرونات الست التي اقتادتها أجهزة التشويش الروسية إلى مطار حميميم تبين أن «الإرهابيين استخدموا بشكل مكثف للمرة الأولى أجهزة طائرة

مسيرة أطلقت من مسافة ٥٠ كم معتمدة على تكنولوجيا متطورة تعمل بواسطة نظام «جي بي إس» الأميركي. ولفتت الوزارة إلى أنه تم «تحديد المنطقة التي أطلقت منها تلك الطائرات والتي أظهرت أنه بوسع الإرهابيين شن الهجمات باستخدام هذه الأجهزة المسيرة الطائرة من مسافة ١٠٠ كم. وأوضححت الوزارة، أن جميع الدرونات أطلقت في آن واحد بعد تحميلها بعبوات متفجرة مزودة بصواعق أنجبية وكانت مزودة بأجهزة تحكم تحدد مسارها وارتفاعها وعلى اتصال بالجهة التي تسيرها الأمر الذي يؤكد أن «الإرهابيين حصلوا على هذه الحلول الهندسية من إحدى الدول التي حصلوا منها على إمكانيات تكنولوجية بينها تقنيات التوجيه عبر الأقمار الصناعية وإسقاط العبوات النافسة بطريقة احترافية على إحداثيات محددة». في السياق ذاته أكدت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أمس أن مليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» تقف خلف الهجوم على

شكر على تعزية آل نزهة

وأقرباؤهم وأنسابوهم

يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من جميع من شاركهم

حزنهم وقدم لهم المواساة والتعزية بفقيدتهم الغالية:

الدكتورة آغات السبع

يقام قداس الأربعين راحة لنفسها في تمام الساعة

التاسعة صباحاً من يوم الأحد ١٤ كانون الثاني ٢٠١٨ في

كنيسة السيدة العذراء لسريان الأرثوذكس في القصور.